

أ.د. علي الشبل | شرح (التحذير من البدع لابن باز) المجلس

الثالث

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله الخامس سافر في عام الف واربعمئة ستة واربعين هجرة النبي

صلى الله عليه وسلم دراستي الرسالة الثالثة نعم - [00:00:15](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد غفر الله لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولمن يعود انه جواد اما بعد

فقد قال رحمه الله تعالى ولا حاجة ضعيفة انما يؤمن بها في العبادات التي قد ثبت اصلها بادلة صحيحة - [00:00:51](#)

اما الاحتفال بليلة النصف من شعبان فليس له اصل صحيح حتى يستأنس يستأنس له من اهلها حتى يستأنس له بالاحاديث الضعيفة. وقد ذكر هذه القاعدة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. وانا انقل لك ايها القارئ ما قاله بعض اهل العلم في هذه المسألة -

[00:01:12](#)

حتى تكون على بينة في ذلك. نعم. في هذه المسألة مسألة الاستبداد الضعيف هل هو مشروع او غير مشروع منهج عند اهل العلم او

انه طريقة محدثة بالاحاديث الضعيفة في فضائل الاعمال الاولى - [00:01:42](#)

خلاصة كلام اهل العلم خلاصة ما عليه المحققون ان المحققين من اهل العلم قالوا ان الاحاديث الضعيفة التي فيها احتمال ان

النبي قالها لكن وجود خفة الارض او الجرح في الراوي او مخالفة احاديث ثابتة او هنتها - [00:02:13](#)

يستأنس بها في ماذا اصل الصلاة اصل الصيام الزكاة اصل البر استأنسوا بذلك لوعيد فيما له اصل من الكتاب لا انه يرجع الى هذا

الاحد الضعيف عبادة جديدة. كالاختفاء في النصف من شعبان - [00:02:46](#)

العبادة والصلاة والقيام والدعاء. او الاحتفال بعيد الاسراء والمعراج. او الاحتفال في يومنا ذا النبي عليه الصلاة والسلام لان لم تثبت

احاديث الى غاية ما يستأنس به في الاحد والضعيفة فيما له اصل للعبادات - [00:03:23](#)

فان الصدقة عبادة ثبتت في القرآن والسنة الصحيحة قد تأتي الاحاديث فيها وعي استأنس بنا في هذا القرآن في فضل الذكر

يستأنس له ببعض الاخبار الضعيفة. لا الموضوع ولا الواحدة جدا - [00:03:52](#)

احسن الله اليكم قال وانا اعود انا وانا اقول لك ايها القارئ ما قاله بعض اهل العلم في هذه المسألة. حتى تكون على بينة في ذلك.

وقد اجمع العلماء رحمهم الله على ان الواجب وربما تنازع فيه الناس من المسائل الى كتاب الله عز وجل. والى سنة رسوله صلى الله

رسول الله صلى - [00:04:25](#)

صلى الله عليه وسلم. فما حكم به او احدهما فهو الشرع الواجب الاتباع. هذا امر مجمع عليه السادة الاجماع ما جاء بالكتاب

والسنة الرد التنازعي وسنة رسوله صلى الله عليه نعم اسأل الله لي وما - [00:04:52](#)

قال فهما وجب اقتراحه وما لم يرد فيهما من العبادات فهو بدعة لا يجوز فعله. فضلا عن الدعوة اليه وتحميدها نعم ما لم يأتي من

عبادات في الكتاب والسنة فهو بدعة - [00:05:12](#)

ولا الدعوة الا بها ولا فيما ذكره الشيخ رحمه الله في قوله على الدعوة اليها وتحبييها اي نعم احسن الله اليكم كما قال سبحانه في

سورة النساء يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شئ - [00:05:29](#)

فردوه الى الله ورسوله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. ذلك خير واحسن تأويلا. وقال الله عز وجل فلا لا يريدون حتى يحكموك

فيما شجر بينهم ثم لا يجدون في انفسهم حرجا مما قضيت. ويسلموا تسليما - [00:05:58](#)

في هذا المعمل يجدونه ولا يجدونها وقال الله عز وجل فلا ربك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر به ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا والآيات في هذا المعنى كثيرة والآيات في هذا المعنى كثيرة. وش المعنى يا ابراهيم - [00:06:18](#)
قلت يا سعيد والآيات في هذا المعنى ما هو المعنى وجوه رد الامن المتنازع فيه من امر الدين الى الله والى رسوله في حياته اليه. وبعد موته الى سنته نعم - [00:07:17](#)

احسن الله اليكم وهي وهي نصر في وجوب رد مسائل الخلاف الى الكتاب والسنة. ووجوب الرضا بحكمهما. وان ذلك هو مقتضى وقال الحافظ ابن رجب رحمه الله في كتابه لطائف المعالم - [00:08:15](#)
في هذه المسألة بعد كلام ما ما نصه اي مسألة ليلة النصف من شعبان. نعم وليلة النصف من شعبان كان التابعون من اهل الشام كخالد ابن معدان ومكحول ولقمان ابن عامر - [00:08:35](#)

وغيرهم وغيرهم يعظمونها ويجهدون فيها في العبادة. وعندهم اخذ الناس فضلها وتعظيمها عندما جاء عن بعض التابعين ويجهدون فيها لكن من نبيهما نبينا محمد عليه الصلاة والسلام وهو الذي يشفع لنا - [00:08:59](#)
باذن الله الى الله العبادات نقول في هذه المسألة من اجلال وحبنا اياهم ان نوافقهم على ومتابعة ولا تكن كبعض الاغراض اذا اخطأ عالم او شفير مسكوه في اليد نفسها فلا - [00:09:44](#)

هذه كسوة الجو وقل وطريقة اللثام عنها الفضا من اهل الاسلام الاسلام اذا اخطأ احد وترحموا عليه كل منا النبي صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم. وقد قيل انه بلغهم في ذلك اثار اسرائيليين - [00:10:22](#)
فلما اشتهر ذلك عنه في البلدان اختلف الناس في ذلك فمنهم من قبلهم منهم ووافقهم على تعظيمها. ومنهم منهم طائفة من ابن عقبة من عباد اهل البصرة وغيرهم. وانكر ذلك اكثر علماء الحجاز. منهم عطاء - [00:11:09](#)

ونقله عبد الرحمن ابن زيد الاسلام وهو قول اصحاب مالك وقالوا ذلك كله بدعة واختلف علماء اهل الشام مع صحابة ذلك كله بدعة يعني الاحتفال ليلة النصف من شعبان تخصيص - [00:11:29](#)
اذا مكة والمدينة ثانيا اخبر بني اسرائيل الحرب الاول ما جاء في ديننا مخالفة فلا نأخذ به ولا نصدق ولا يجوز ان نعتقد ان الله يعجز ويتعب فنقبلها عنه ولا حرج. لكن بغير اعتقاد - [00:11:49](#)

عمل بها هذا ما خالف هؤلاء نعم احسن الله اليكم واختلف علماء اهل الشام في سنة احيائها على قولين من شعبان جاء عنه فيها القول الاول في المعصية انها تحيا - [00:13:06](#)

مساء البيوت المجمعات ولا في الاستراحات ولا في الاسواق وانما صلاة القراءة بالدعاء هذا تحقيق نسبة القرن اليه فهم وان جاء عنهم لكن و اضافوا الى قولهم ما المساجد فقط نعم احسن الله اليكم. احدهما انه يستحب احيائها جماعة في المساجد. كان خالد بن معدان ورماني بن عامر وغيرهما - [00:13:37](#)

يلبسون فيها فيها احسن يلبسون فيها احسن ثيابهم ويتبخرون ويقومون بالمسجد ليلتهم تلك ووافقهم اصحابا على ذلك وقالت قيامها في المساجد صاحب الامام احمد القول الثاني الذي جمع عنه علماء الشمع. والثاني انه يكرم الاجتماع فيها في المساجد للصلاة والقصص والمعصص. والقصص - [00:14:24](#)

قصص وانما يكون ذلك للانسان بخاصة نفسه في بيته والعقود واللمبات وما الى ذلك اليها قبول ورقص حتى مع ان الاصل ما جاء عنه لا تقوم بالحجة حتى يأتي عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:15:17](#)
ولا يكرهون غفر الله لكم. ولا يكره ان يصلي الرجل فيها لخاصة نفسه. وهذا قول الاوزاعي امام اهل الشام وفقه وعالمهم في وقته يقول ابن رجب وهذا هو الاقرب ان شاء الله - [00:16:05](#)

فيما جاء عن قولين لا ان هذا الفعل مشروع دائما. نعم. احسن الله اليكم. الى ان قال ولا يعرف الامام احمد كلام في ليلة نصف شعبان. ويتخرج في ويتخرج في استحباب قيامها عن روايتان. ما معنى - [00:16:25](#)

هذا مصطلح من الحنابلة عند اتباع المذاهب يتخرج هو ما يستوجه اصحابه تخريجا على قوله وانما هذا اجتهاد من اصحاب الامام باتباع مذهب في هذا احسن الله اليكم ويتخرج في استحباب قيامها عنه روايتان من الروايتين عنه في قيام ليلة - 00:16:45

فانه في رواية لم يستحق قيام جماعة. لانه لم يثقل عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. واستحبها في وهو من التابعين وكذلك أيام ليلة النصف ليلة العيد وتخرج بعض اصحابه قياسا على نعم احسن الله اليكم قال فكذلك قيام ليلة النصف - 00:17:28

لم يثبت فيها شيء عن التابعين عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه. وثبت فيها عن طائفة من التابعين من اعيان فقهاء اهل الشر انتهى المقصود من كلام الحافظ ابن رجب رحمه الله. هذا الذي نقله الشيخ ابن باز سيعاقب عليه - 00:18:23

في هذا النقل الذي نقلت لكم التصريح منه نعم. احسن الله اليكم وفيه التصريح منهم لانه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه شيء في ليلة النصف من شعبان واما ما اختاره لهزاعي رحمه الله لاستحباب قيامها للأفراد واختيار - 00:18:41

يا رجب لهذا القول فهو غني وضعيف. هذا الاختيار غريب الاصول والقواعد التي تقررت وهو ضعيف لان فعلا احسن الله اليكم. قال لان كل شيء لم يثبت بالدالة الشرعية كونه مشروع لم يثبت بالدالة الشرعية كونه مشروع - 00:19:01

لم يجز للمسلم ان يحدثه ان يحدثه بدين الله. سواء فعله مفردا او في جماعة وسواء اسره اسره واعلم لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وغيره من الدالة الدالة عليه - 00:19:37

البدع والتحذير منها. اذا هذا وجه ودليل قول الشيخ ان هذا القول الذي جاء عن الازاعي. وعن رجب انه فبناء على هذه القاعدة واشهد ما احدث من العبادات فلا يلتفت اليه رجلا على صاحبه. نعم. احسن الله اليكم. وقال الامام ابو بكر الطرطوشي - 00:19:57

الله في كتابه الحوادث والبدع. ما نصه ما نصره؟ ما نصه؟ ما نصه؟ وروى الفضاخ عن سيده قال ما ادركنا احدا من من مشيختنا ولا فقهاءنا يلتفتون الى النصف من شعبان - 00:20:21

ولا يلتفتون الى حديث مكتوب ولا يرون لها فضلا على ما سواه. هذا الذي عليه عامة السلف من شعبان بانها وقت نزول الهي ان الله يطالع على عباده من شعبان - 00:20:41

هو الكافر او مشاحن. نعم. احسن الله اليكم. وقيل لابن ابي مليكة ان سيدنا النبي يقول ان اجر ليلة النصف من شعبان كأجر ليلة القدر. فقال لو سمعته وبيدي عصا لضربته. وكان زيادة - 00:21:16

خاصة زياد خاص يخبر بالاخبار. اخبار يقول السابق يحدث بها اذا كانت السلف للاحداث باذن الله نعم احسن الله اليكم وقال العلامة الشوكاني رحمه الله في الفوائد المجموعة ما اصل حديث حديث يا علي من صلى مائة ركعة ليلة النصف من شعبان يقرأ في كل ركعة - 00:21:37

فاتحة الكتاب وقل هو الله احد عشر مرات قضى الله له كل حاجة. هذا الحديث الموضوع عن النبي عليه الصلاة والسلام. والعجيب ان كتب الحديث عقدة عند الروافض. هو معوذ ولهذا لا يحفظ من القرآن الا - 00:22:20

الحديث موضوع وهو منكر يخالف النبي عليه الصلاة والسلام في احسن الله اليكم. ولابن حبان من حديث علي اذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وقال في الليالي مائة ومئة ركعة في نصف شعبان من اخلاص عشر مرات مع طول فضله - 00:22:38

صاحب المسلم وهو من افراد الاحاديث المواهية والموضوعة وهو ضعيف جدا. نعم احسن الله اليكم. قال وجمهور هواته في الطرق الثلاث مجاهيل ضعفاء. قال واثنتا عشرة ركعة ركعة يعني كل الاحاديث التي جاءت بها - 00:23:19

احسن الله اليكم قد اخترنا في هذا الحديث جماعة من الفقهاء كاصحاب اللحية كاصحاب الذكر محمد ابن محمد الغزالي صاحب اغتر بها ان لها قيمة اتى بها فيما يسمى بالمستحسنات. نعم. احسن الله اليكم. وقد رويت وقد رويت صلاة هذه الليلة - 00:23:56

اعني ليلة النصف من شعبان على انحاء مختلفة. كلها باطلة موضوعة. ولا ينافي هذه الرواية من حديث عائشة بذهابها صلى الله عليه وسلم الى ذهابه صلى الله عليه وسلم الى المغرب ونزول الرب ليلة النصف الى - 00:24:46

الى سماء الدنيا وانه يغفر لاكثر لاكثر من عدة من عدة شعر غنم بني كلب فان الكلام انما هو في هذه الصلاة الموضوعة في هذه الليلة على ان حديث عائشة هذا فيه ضعف الانقطاع. كما ان حديث علي الذي تردد ذكره في قيام لا ينافي - 00:25:06

ان هذه الصلاة موضوعة على ما فيه من الضعف حسب حسب ما ذكرناه. انتهى المقصود وقال الحافظ العراقي حديث صلاة ليلة النصف موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذب عليه - [00:25:35](#)

من هو في النبي عليه الصلاة والسلام ومن اهل الشام او الصناعة احسن الله اليكم. قال الامام النووي في كتاب المجموع الصلاة المعروفة بصلاة الروائب. وهي اثنتا عشرة ركعة بين المغرب - [00:25:55](#)

والعشاء ليلة اول الجمعة ليلة اول جمعة من رجب تسمى صلاة تسمى صلاة الرويبة الحمد لله لكن لا تأمل البدع مثل الجرو نعم وصلاة الليلة النصف من شعبان مائة ركعة. هاتان الصلاتان بدعتان منكرتان. ولا يهتم بذكرهما في كتاب - [00:26:16](#)

القلوب واحياء الدين. في كتاب قوت القلوب ولا في الحديث المذكور فيهما فان كل ذلك باطل ولا يغتر ببعض من اشتبهت اشتبه عليه حكمهما من الائمة فضلى ورقة العلماء احسن الله اليكم وقد صنف الشيخ امام محمد عبد الرحمن بن اسماعيل المقدسي كتابا في سبيل الطالبة فاحسن فيه - [00:26:56](#)

وكل وكلام اهل العلم في هذه المسألة كثيرا كثيرا جدا ننقل كل ما اطلعنا عليه بكلامه من كلام في هذه المسألة اطال بنا الكلام. المقصود يا اخواني في نقل - [00:27:47](#)

انه لم يثبت فيها شيء صحيح معتمد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه وان غاية ما جاء فيه حديث ان الله من شعبان على عبادة فيغفر لكل احد الا بمشرك - [00:28:05](#)

والمشاحن او للمشاحن النبي عليه الصلاة والسلام النهي عن تخصيص يوم الجمعة الصيام. وهو اشرف الايام عند المسلمون تخصيص ليلتها هي ليالي بعبادة الا ما جاء الشرع به في ليالي العيد كليات رمضان خصص - [00:28:39](#)

والتهجد اما غير موفدة. قال عليه الصلاة والسلام لا تخصوا يوم الجمعة بصيام ولا على ان اصل العبادات ان من البدع بدع تخصيصية من خصص زمان ليلة او يوم بعبادة لم يخصصها به النبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:17](#)

قد وقعت في البداية البدع التحسيسية الصلاة مشروعة. والدعاء مشروع والصدقة مشروعة تخصصها بيوم الشهر الماضي في نهاية الحجة على بعض الناس وصايا التواصل الاجتماعي اختتم صحيفة عام بصدقة الاستغفار. هذا ايضا من المدعي التخصيصي -

[00:29:48](#)

لانه خصص زمانا بعبادة لم يخصصها به النبي صلى الله عليه وسلم العيد لا شريك ويوم العيد يوم فاضل لا يجوز ان نخص به انما ليلتها يكون فيها ماذا؟ تكبير كما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:26](#)

ما شاء الله ربي سبحانه وتعالى هذا تقرير من الشيخ رحمه الله لهذه المسألة العلماء احفظ مكانته لاننا مكلفون باتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم وباتباع المنصب العلماء ويعرف لهم قدرهم ولا يسمى الظلم فيه لكن لا يوافقون على الخطأ - [00:30:52](#)

خفي عليهم الامر جانبهم الصواب كيف وقد خلفهم بذلك غيره في العبادات فهذا موقفه على نصوا على نبيه وحده بماذا؟ بالتخصيص عليه وبالتحديد عليه يسألون عن التعريف عشية عرفة في المساجد. نعم هذا مثله - [00:31:40](#)

ما هو التعريف يجتمع الناس في الفجر يدعون الله كان يقال فيه انه فعل محدث عليه الصلاة والسلام انه حثنا عليه ورأى نبيه ان من ثبت عن النبي حث امتي ودعوته وارشاده الى الدعاء يوم عرفة خير الدعاء - [00:32:25](#)

عشية عرفة الى سماء الدنيا يبادي بأهل عرفة الملائكة حاجا في هذا اليوم ان يتصور كما حث على ذلك النبي ويدعو ربه ويتعرض له لو ذهبت المسجد من غير تواطؤ واجتماع ذهب المسجد لهذا المكان عبادة. ينتظر العيشة الى - [00:32:50](#)

ودعا ربه في هذا الوقت وحده لا دعاء جماعي النوع والتعليم بمعنى تقصد الاجتماع والفساد او الموعظة او الدعاء الجماعي هذا الفعل محدث النبي عليه الصلاة والسلام تسامحنا بالناس مثلا ليلة النصف - [00:33:27](#)

نعم يشرح التساهل بين الناس قبل لينال هذا الفضل يغفر لكل احد لمشرك او مشاهد كما يشرع ان المشرك ان يتوب ويهمل سأل سائل في سؤال اخر في ساعة يوم الجمعة في اخره - [00:34:08](#)

اولا يجب ان يعلن ان الساعة الماضية لم يثبت والقول الصحيح في ساعة يوم الجمعة انها ساعة متلقي ذلك وارجو ما في ساعة يوم

الجمعة عند العلماء وقتا الاول من دخول الخطيب - [00:34:51](#)

وهذه اقل من ساعة. الخطبة استحبوا للخطيب ان يأتي بخطبته بجوامع الادعية خيري الدنيا والاخرة فيؤمن عليها ليؤكد عليها المسلمون ومن حضرها من الملائكة فلعلها ان توافق الساعة الماضية الامام احمد رحمه الله جاء عنه انها لو يرجو انها اخر ساعة من يوم الجمعة - [00:35:20](#)

ان يبكر يوم الجمعة ويتعرض وان دخل المسجد قبل الصلاة قبل دخول وقت طويل نعم ان تصلي ركعتين تحية المسجد ويجعل وهو جالس وهو القائم يصلي. اصبر اصبر كلكم اذاعة جديدة انتم في السياقة وفي الامور وفي الكلام وفي الانتقاد كلش اكل - [00:36:05](#)

اذا دخل المسجد قبل الاذان بدقائق دقيقة باذن الله او الاب والام يجلس عليه الصلاة والسلام يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يصلي. ليس الصلاة انما قائم يصلي يدعو - [00:36:48](#)

بدليل انه اثناء خطبة الجمعة ويستمعون في عندهم مشروع ولا محدث اذا قائم يصلي قائم يدعو. ولا يلزم ان يكون واقفا. بل حتى لو كان جالس مضطجع يوم عرفة. فالنبي جالس على ماذا؟ على راحلته - [00:37:15](#)

يدعو اي متوجه يدعو يستحب ان يرفع يديه. اخبر من حديث النار ان الله حيي. ستير يستحي ان يرفع عبده بيديه اليه والله اعلم السؤال هو الاخير نعم والخلاف الذي يبرر - [00:37:46](#)

سؤال متفرغ ومشعن التي جعلها الله عز وجل في يتبين المجتهد جهدهم من جهة اخرى لا يجوز كما يفعل هذا عند بعض الطلبة وبعض الشباب ان يتخذوا خلاف ذريعة ارتكاب المعصية - [00:38:54](#)

يتخذ من ذريعة الكلاب تكبيرا لا يجوز لكم يا مسلم يا رجل ان تعلق قال يا اخي اللحية فيها خلاف الى ان تأتي امور لا خلاف فيها كالخمر واكل الربا واكله واكل اليتيم والزنا - [00:39:39](#)

ويجعل خلاف العلماء متكئا لهم هؤلاء ضعف التدين لمثل هذه الحيلة الانجليزية الشيطان اذا اختلف العلماء في المسألة فهو احد انه يستطيع ان يرجح بما اتاه الله من العلم وسائل التحصين - [00:40:14](#)

فيوجه القوم قواعد وطرائق اهل العلم وان لم يكن اهل المثال رجع حكم العواضي كان هو في نفس طالب علم. والعامي فرض من لا يعلم ما قاله الله جل وعلا في اية النهي والانبياء فاسألوا هذا النهي لا تعلمون لكن من - [00:40:53](#)

يسأل يسأل من يثق في علمه او يسأل من زملائه او الموظفين معه او العسكر في في علمه وفي دينه يكون هذا الجواب الذي من هذا العالم الذي في علم ودينه هو مطلق عند ربه جل وعلا اني ربي سألتني عن الذكر - [00:41:34](#)

وقد وجد مع توسع انه الذي يناسبه ويعلم الله طريقته منها ما تشتهي بدعوة اني سألت انت مقهور ان تساءلت واهل الذكر هم من تثق بهم في علمه وشكله ونسبه ومذهبه لا تثق في علمه ودينه - [00:42:05](#)

والله يعلم الدوائر والسرائر ويعلم مقاصد فهو سبحانه يعلم السر واخفى وبه ينتهي الكلام هذه الرسالة في تلخيص مجملها الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ورحم الله علماء المسلمين خيرا - [00:42:58](#)

والسلام عليكم ورحمة الله - [00:43:26](#)